

تم تحميل وعرض المادة من
موقع كتبي المدرسية اونلاين



www.ktbby.com

موقع كتبي يعرض لكم الكتب الدراسية الطبعة الجديدة وحلولها ، توزيع مناهج ، تحضير ،
أوراق عمل ، عروض بوربوينت ، نماذج إختبارات بشكل مباشر PDF

جميع الحقوق محفوظة للقائمين على العمل



الوحدة الرابعة

- الدرس الأول / تفسير سورة البقرة من الآية (١٥٨) إلى الآية (١٦٢)
 - الدرس الثاني / تفسير سورة البقرة من الآية (١٦٣) إلى الآية (١٦٤)
 - الدرس الثالث / تفسير سورة البقرة من الآية (١٦٥) إلى الآية (١٦٩)
 - الدرس الرابع / تفسير سورة البقرة الآية (١٩٦)
 - الدرس الخامس / تفسير سورة البقرة من الآية (١٩٧) إلى الآية (١٩٩)
 - الدرس السادس / تفسير سورة البقرة من الآية (٢٠٠) إلى الآية (٢٠٣)
 - الدرس السابع / تفسير سورة البقرة من الآية (٢٠٤) إلى الآية (٢٠٧)
 - الدرس الثامن / تفسير سورة البقرة من الآية (٢٥٥) إلى الآية (٢٥٦)
 - الدرس التاسع / تفسير سورة البقرة من الآية (٢٨٥)
- إلى الآية (٢٨٦)

أهداف الوحدة



يتوقع من الطالب بعد دراسة الوحدة أن :

- يتعرف على النواهل التي يجب إتمامها عند الشروع بها.
- يدرك الآثار المترتبة على الاكثار من النواهل.
- يستشعر عظمة الخالق من خلال الآيات الكونية.
- يستنتج خطورة القول على الله بغير علم.
- يذكر أمثلة على يسر الإسلام وسماحته.
- يبين أحكام الحج والعمرة.
- يستنبط أثر المنافقين على المجتمع الإسلامي.
- يذكر فضل آية الكرسي والآيتين الأخيرتين من سورة البقرة.
- يستنبط ما تضمنته آية الكرسي من أحكام ومعاني.
- يقارن بين الشفاعة المثبتة والشفاعة المنضية.

الدرس الأول :

تفسير سورة البقرة من الآية (١٥٨) إلى الآية (١٦٢)

تمهيد :

بيّن الله تعالى أن السعي بين الصفا والمروة من شعائر الحج إلى بيته الحرام، ويتوعد الذين يكتُمون شيئاً يعلمونه من دين الله بالطرد والإبعاد من رحمته، إلا من تاب منهم، ويتوعد كذلك الذين يموتون على الكفر بالخلود في العذاب الشديد .

قال تعالى :

﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَأَهْدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ النَّبِيُّونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاوْلَٰئِكَ أَثُوبٌ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾ البقرة: ١٥٨ - ١٦٢

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

موضوع الآيات :

سبب النزول :

ما رواه البخاري ومسلم وغيرهما، عن عروة بن الزبير، أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ﴾ ، فذكرت له أن الانصار كانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة لوجود صنمين عليهما في الجاهلية يقال لهما أساف ونائلة، يطوف بهما المشركون، فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك، فانزل الله تعالى : ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ﴾ .

الكلمة	معناها
شعائر الله	مواضع العبادة التي خصصها الله أعلامًا للناس .
لا جناح عليه	لا إثم عليه أن يسعى بينهما .
يلعنهم اللاعنون	أي : جميع الخليقة تلعنهم .
ولا هم ينظرون	أي : لا يمهلون، وقيل لا يغيب عنهم ساعة، بل متواصل دائم .

فوائد وأحكام :

- ١- السعي بين الصفا والمروة من شعائر الله، وهو لازم للمسلم في الحج والعمرة .
- ٢- إن الله يشكر للمسلم فعل النوافل، وهو سبب لمحبة الله للعبد، كما جاء في الحديث القدسي : « ولا يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه » [رواه مسلم] .
- ٣- الوعيد الشديد لمن كتم ما جاءت به الرسل من الدلالات البينة على المقاصد الصحيحة .
- ٤- اللعن هو الطرد والإبعاد من رحمة الله ولا يجوز للمسلم أن يلعن أخاه .
- ٥- التوبة سبب لمغفرة الذنب وإن كان عظيمًا، وهي رحمة من الله بعباده .
- ٦- الموت على الكفر سبب للخلود في العذاب، والإبعاد عن رحمة الله تعالى .

نشاط (١)



دوّن شروط التوبة النصوح .

نشاط (٢)



بالتعاون مع زملائك ، دون أربعة من الآثار المترتبة على الإكثار من النوافل .

نشاط (٣)



ضع إشارة (√) أمام الخيار الصحيح فيما يلي :

العبارة	صحيحة ودلت عليها الآيات	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	غير صحيحة
المسلم لا يخلد في النار .			
السعي لا يكون إلا مع حج أو عمرة .			
الله يغفر الذنب ما لم يكن شركاً .			
✻	√		
✻		√	
✻			√

✻ بدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه .

التقويم



- س ١ / ما النوافل التي يجب على المسلم إتمامها عند الشروع فيها ؟
- س ٢ / علام يدل تقييد التطوع بالخير في قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ ؟
- س ٣ / استنبط من الآيات ما يدل على تحريم لعن كافر معين .
- س ٤ / لم كان كتمان العلم من الكبائر؟

س ١ / ما النوافل التي يجب على المسلم إتمامها عند الشروع فيها ؟

ج: السعي بين الصفا والمروة من شعائر الله، وهو لازم للمسلم في الحج والعمرة.

س ٢ / علام يدل تقييد التطوع بالخبر في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ ؟

يدل على الصلة والخيرية بينهما . وأن التطوع الحميد لا يكون إلا في الخير ولذلك يشكره الله تعالى .
ويدل على أن

السعي بين الصفا والمروة من شعائر الله، وهو لازم للمسلم في الحج والعمرة .

س ٣ / استنبط من الآيات ما يدل على تحريم لعن كافر معين .

إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَأَهْدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ

اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعِينُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّوْا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَٰئِكَ عَلَيْنَا لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾

س ٤ / لم كان كتمان العلم من الكبائر؟

الوعيد الشديد لمن كتم ما جاءت به الرسل من الدلالات البينة على المقاصد الصحيحة.



ردعا لكاتمي العلم الذين يتركون الناس يتخبطون في الضلال وهم يكتمون العلم عنهم و ولما فيه من
المفسدة إذا عم الجهل .

و وَعِيدٌ شَدِيدٌ لِمَن كَتَمَ مَا جَاءَ بِهِ الرَّسُلُ مِنَ الدَّلَالَاتِ الْبَيِّنَةِ عَلَى الْمَقَاصِدِ الصَّحِيحَةِ، وَالْهُدَى النَّافِعِ
لِلْقُلُوبِ مِنْ بَعْدِ مَا بَيْنَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِعِبَادِهِ مِنْ كُتْبِهِ الَّتِي أَنْزَلَهَا عَلَى رُسُلِهِ.

الدرس الثاني :

تفسير سورة البقرة من الآية (١٦٣) إلى الآية (١٦٤)



تمهيد :

يخبر الله تبارك وتعالى أنه إله واحد لا شريك له، وبأنه متصف بالرحمة لخلقه، كما يرشد إلى التأمل فيما خلقه، لما فيها من الدلائل على وحدانيته عند أهل العقول السليمة، والفطر المستقيمة .
قال تعالى :

﴿ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَخْرَجَ بِهِ الْأَرْضَ بِوَسْطِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ ﴾ البقرة: ١٦٣ - ١٦٤

اختر الموضوع المناسب للآيات مما يلي :

— بيان عظمة الخالق

— توحيد الله

— التفكير في مخلوقات الله

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
اختلاف الليل والنهار	تعاقبهما فكل منهما يخلف الآخر، ويأتي بعده .
بث فيها	نشر فيها بالتوالد .
تصريف الرياح	تدبيرها، فتارة تكون رحمة، وتارة ترسل عذاباً .

فوائد وأحكام:

- ١- إن الله واحد لا شريك له، ولا معبود بحق سواه.
- ٢- الله تعالى متصف بالرحمة لخلقه على سبيل العموم، وللمؤمنين على وجه الخصوص.
- ٣- من دلائل وحدانية الله واستحقاقه العبادة خلق السماوات والأرض وما فيهما من العظمة.
- ٤- مشروعية الاستدلال على عظمة الله، وقدرته، ووحدانيته بالآيات الكونية المختلفة.
- ٥- الإسلام دين العلم، فهو يدعو إلى التأمل والتدبر.
- ٦- الاستفادة من آيات الله لا تحصل إلا لأهل العقول السليمة، والقطر المستقيمة.
- ٧- إن الآيات الكونية من أعظم دلائل وجود الله وألوهيته، وعلمه وحكمته وقدرته.

نشاط (١)



ما الجامع بين قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾، وقوله تعالى: ﴿سَتْرِيهِنَّ ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِنَّ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُمُ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ ؟

نشاط (٢)



بالتعاون مع زملائك، دون أربعة من آثار التأمل في مخلوقات الله.

نشاط (٣)



ما علاقة قوله تعالى: ﴿وَآخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾، بالآيات (٣٧-٤٠) من سورة "يس" ؟

نشاط (٤)



بالرجوع إلى تفسير فتح القدير ، بين الحكمة من التعبير بلفظ الجمع في السماوات ولفظ المفرد في الأرض .

.....

.....

التقويم



- س ١ / دوّن الآيات الدالة على وحدانية الله الواردة في الدرس .
- س ٢ / علام يدل قوله تعالى : ﴿لَا يَسْتَلْقُونَ رَبَّهُمْ وَبِهِمْ شَكَّ﴾ ؟
- س ٣ / ما المنافع التي تحصل للناس من الفلك ؟

س ١ / دُونَ الآيات الدالة على وحدانية الله الواردة في الدرس .

وَاللَّهُمَّ إِنَّكَ وَحْدَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾

س ٢ / علام يدل قوله تعالى : ﴿لَا يَسْتَوِي لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ ؟

الاستفادة من آيات الله لا تحصل إلا لأهل العقول السليمة، والفطر المستقيمة .

س ٣ / ما المنافع التي تحصل للناس من الفلك ؟

وَالْفُلُكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ

تحمل الناس والبضائع الثقيلة جدا التي لا يقوى على حملها سواها و كل ذلك فوق الماء .

الدرس الثالث :

تفسير سورة البقرة من الآية (١٦٥) إلى الآية (١٦٩)



نشاط



ما مناسبة الآيات لما قبلها ؟

قال تعالى :

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا نَدْرِكُهُمْ لَسَخَّطْنَا لَهُمْ عَنَّا الْقُرُونُ مِن قَبْلِنَا إِنَّكَ لَكَاكِرَةٌ فَتَبَرَأَ مِنَّهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسْرَتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوًا وَمَا فِي الْأَرْضِ حَلْالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

﴿ البقرة: ١٦٥ - ١٦٩ ﴾

اختر الموضوع المناسب للآيات مما يلي :

خطورة الشرك بالله تعالى - تحريم القول على الله بلا علم - التحذير من الشيطان

الكلمة	معناها
إذ يرون العذاب	أي: حين يرون العذاب .
تبراً
الذين أتبعوا	رؤساء الكفر، والمعبودون من دون الله .
الذين اتبعوا	المشركون الذين قلّدوا رؤساءهم على الكفر .
تقطعت بهم	انقطعت الصلات والعلاقات التي كانت بينهم في الدنيا .
الأسباب
كرة

فوائد وأحكام :

- ١- من الشرك بالله اتخاذ الأنداد والنظراء، وحبهم .
- ٢- وجوب أن تكون محبة الله تعالى في القلب أعظم من محبة النفس، والوالد، والولد .
- ٣- إن محبة المؤمنين لله تعالى أشد من محبة أهل الأنداد لأن الأندادهم، لأن المؤمنين أحبوا من يستحق المحبة الحقيقية .
- ٤- عظم الخسارة التي تلحق بالمشركين يوم القيامة، حين يتنصل منهم من كانوا يعبدونهم من دون الله .
- ٥- الرابطة الحقيقية هي رابطة الإيمان، والأخوة في الله .
- ٦- رحمة الله بخلقه، حيث أحل لهم مما في الأرض، ولم يحرم عليهم إلا ما فيه ضرر عليهم .
- ٧- الشيطان يتدرج في إضلال العبد من خلال خطوات، كل واحدة منها أعظم من سابقتها، والواجب على المسلم أن يحذر من الشيطان واتباعه، حتى يسلم له دينه .
- ٨- خطورة القول على الله بغير علم، والتصدي للتحريم والتحليل دون دليل .



نشاط (١)

بين وجه الربط بين قوله تعالى : ﴿ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ الْآخِلَاءُ يُومِنُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴾ (١٧) .

.....

.....



نشاط (٢)

بالتعاون مع زملائك ، بين أثر القول على الله بغير علم .

.....

.....



نشاط (٣)

استخرج من الآيات ما يدل على معنى العبارات التالية :

العبارة	الآية المناسبة
الأصل في الأشياء الإباحة .	
أعمال الكافرين لا تنفعهم يوم القيامة .	
كل شيء تحت سلطان الله وقدرته .	

التقويم



- س ١ / ما الجامع بين قوله تعالى : ﴿ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِيَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ﴾ ؟
- س ٢ / علام يدل قوله تعالى : ﴿ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴾ ؟
- س ٣ / استنبط من الآيات ما يدل على مدح الله للمؤمنين .

س ١ / ما الجامع بين قوله تعالى : ﴿ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴾ وقوله تعالى :

﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنَفْسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ الْكَذِيبُ ﴾ ؟

تحريم القول على الله بلا علم

خطورة القول على الله بغير علم، والتصدي للتحريم والتحليل دون دليل.

س ٢ / علام يدل قوله تعالى : ﴿ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴾ ؟

الخلود في النار

س ٣ / استنبط من الآيات ما يدل على مدح الله للمؤمنين

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ

تفسير سورة البقرة الآية (١٩٦)



تمهيد :

يرشد الله تعالى عباده المؤمنين إلى إتمام مناسك الحج والعمرة له سبحانه، ويبين لهم ما يفعلونه إذا مُنعوا من دخول مكة من عدو، أو أصابهم مرض، أو نحو ذلك، مما يحبس المحرم عن أداء النسك .

قال تعالى :

﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ۚ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ ۖ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ۚ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ۚ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامًا ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۚ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۚ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ۚ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ ۚ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

شديد العقاب ﴿١٩٦﴾ البقرة: ١٩٦

من أحكام الحج والعمرة

موضوع الآيات :

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
أتتموا الحج والعمرة	أي: أكملوا الحج والعمرة بعد الشروع فيهما .
أحصرتم	منعتم وحبستم عن إتمام العمل .
يبليغ الهدى محله	مكان وجوب ذبحه .
إذا أمنتم	من الخوف، أو برأتم من المرض فزال سبب الاحصار .

فوائد وأحكام:

- ١- تعظيم شعائر الله تعالى ومنهما الحج والعمرة واجب على المسلم، والاستهانة بهذه الشعائر سبب لاستحقاق العقاب الشديد.
- ٢- على المسلم أن يتفقه في دينه، ويعرف أحكام العبادات، ومنها الحج والعمرة.
- ٣- الله -عزَّ وجلَّ- لا يكلف الإنسان إلا بما يطيقه ويدخل في قدرته.
- ٤- ذبح الأنعام عبادة خالصة لله تعالى لا يجوز صرفها لغيره.
- ٥- وجوب إتمام الحج والعمرة وإن كان تطوعًا.
- ٦- يسر الدين الإسلامي، ومراعاته لأحوال الناس، فمن لم يجد الهدي فإنه يصوم ثلاثة أيام في الحج، وسبعة إذا رجع إلى أهله.
- ٧- بيان أن حكم المحصر أن يذبح شاة في مكان إحصاره، ثم يتحلل بالحلل أو التقصير، ثم يقضي حجه أو عمرته في العام القابل.
- ٨- إن من ارتكب محظورًا من محظورات الإحرام فعليه فدية من صيام ثلاثة أيام، أو إطعام ستة مساكين، أو ذبح شاة لفقراء الحرم، وهي على التخخير.
- ٩- يشرع لمن لم يجد الهدي أن يصوم أيام التشريق الثلاثة.
- ١٠- إن المتمتع هو من اعتمر في أشهر الحج، ثم حل إحرامه، وأحرم بالحج في نفس العام.

نشاط (١)



قال صاحب تيسير الكريم الرحمن: يستدل بقوله تعالى: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ على أمور، بالرجوع إلى المصدر بين هذه الأمور.

نشاط (٢)



بين وجه علاقة الآية الواردة بحديث كعب بن عجرة رضي الله عنه حيث قال: أتى عليّ النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أوقد تحت قدر، والقمل يتناثر على وجهي أو قال علي حاجبي، فقال: «يؤذيك هوام رأسك؟»، قلت: نعم. قال: «فاحلقه وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك نسيسة».

نشاط (٣)



بالرجوع إلى مصادر التعلم، بين متى نزل قوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَاَسْتَيْسِرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ ؟

.....

.....

نشاط (٤)



ضع إشارة (✓) أمام محظورات الإحرام التي تجب فيها الكفارة الواردة في الآية.

- ١- تغطية الرأس () ٢- عقد النكاح () ٣- لبس المخيط ()
٤- قتل الصيد () ٥- الطيب ()

التقويم



س ١ / استنبط من الآية ما يدل على وجوب الهدى في حق القارن والمتمتع.

س ٢ / ما معنى قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ ؟

س ٣ / ما الواجب على من أحصر ولم يشترط ؟

س ١ / استنبط من الآية ما يدل على وجوب الهدى في حق القارن والمتمتع.

فَإِذَا أَمِنْتُمْ مِّن تَمَنَعَ بِالْمَعْرُوفِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ



س ٢ / ما معنى قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ ؟



{ذَلِكَ} المذكور من وجوب الهدى على المتمتع {لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ} بأن كان عند مسافة قصر فأكثر، أو بعيدا عنه عرفات، فهذا الذي يجب عليه الهدى، لحصول النسكين له في سفر واحد، وأما من كان أهله من حاضري المسجد الحرام، فليس عليه هدي لعدم الموجب لذلك.
تفسير السعدي.

س ٣ / ما الواجب على من أحصر ولم يشترط ؟

حكم المحصر أن يذبح شاة في مكان إحصاره، ثم يتحلل بالحلل أو التقصير، ثم يقضي حجه

أو عمرته في العام القابل.



الدرس الخامس :

تفسير سورة البقرة من الآية (١٩٧) إلى الآية (١٩٩)



تمهيد :

يبين الله لعباده أن للحج أشهرًا معلومة، وأن من ألزم نفسه بالحج فليتجنب ما يؤثر على حجه، كما يرشد الله عباده إلى التزود وأن خير الزاد التقوى، ويرفع الله الحرج عن طالب الرزق المباح في الحج، ويوجه عباده الحجاج إلى ذكره وشكره عند المشعر، ثم يأمرهم أن يندفعوا جميعًا من عرفات، وأن يكثروا من طلب المغفرة لأنهم في موطن إجابة الدعاء.

قال تعالى :

﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَحْتَسِبْهُ اللَّهُ وَكَرَّوْذُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الصَّالِينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَأَسْتَفِيزُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾ البقرة، ١٩٧ - ١٩٩

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

موضوع الآيات :

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
فمن فرض	أي : ألزم نفسه بالحج .
رفث	أي : الجماع و مقدماته .
فسوق
جدال	أي : مخاصمة تفضي إلى النزاع .
أفضتكم	سرتهم مندفعين بعد غروب شمس يوم عرفة .

فوائد وأحكام :

- ١- يحرم على المسلم حال إحرامه الجماع ومقدماته، والجدال، ويعظم إثم المعاصي والفسوق .
- ٢- يستحب للحاج فعل الخيرات، كإطعام الطعام، وبذل المعروف؛ لاغتنام شرف الزمان والمكان، لقول الله تعالى: ﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ ﴾ .
- ٣- المسلم مأمور بفعل الأسباب ومنها التزود في سفر الحج بالطعام والنفقة، والتزود للآخرة بالتقوى والعمل الصالح .
- ٤- تقوى الله تعالى أعظم زاد للمسلم، والحرص عليها علامة رجحان العقل، واستقامة الفطرة .
- ٥- يباح للمسلم أن يطلب الرزق أثناء الحج .
- ٦- فضل ملازمة ذكر الله تعالى في مواطن الحج المختلفة، كما قال ﷺ: « إِنَّمَا جُعِلَ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةَ وَرَمِي الْجِمَارَ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى » [رواه الإمام أحمد] .
- ٧- وجوب المبيت بمزدلفة بعد الإفاضة من عرفات .
- ٨- من محاسن الإسلام المساواة بين المسلمين، ومن ذلك شعائر الحج، خلافاً لما كانت تفعله قريش في الجاهلية حيث لا يقفون في عرفة بدعوى أنهم أهل الحرم، فلا يخرجون إلى الحل .

نشاط (١)



بالتعاون مع زملائك، دون ثلاثة من النصوص الواردة في فضل الحج .

.....

.....

نشاط (٢)



بالتعاون مع زملائك، دون أربعة من منافع الحج التي تكون بين المسلمين .

.....

.....

نشاط (٣)



رتب أحكام الحج التالية حسب وقت الأداء :

- ١- طواف الوداع () ٢- الوقوف بعرفة () ٣- المبيت بمزدلفة () ٤- الإحرام ()
- ٥- الحلق أو التقصير () ٦- المبيت بمنى أيام التشريق () ٧- رمي الجمار ()

التقويم



- س ١ / ما المراد بالأشهر المعلومات ؟
- س ٢ / علام يدل قوله تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ ؟
- س ٣ / ورد في الآيات الحث على فعل الخيرات، بيّن ذلك .
- س ٤ / بالرجوع إلى مصادر التعلم، أورد دليلاً من السنة على جواز البيع والشراء في الحج .

س ١ / ما المراد بالأشهر المعلومات ؟

يبيّن الله لعباده أن للحج أشهرًا معلومة،

والمراد بالأشهر المعلومات عند جمهور العلماء: شوال، وذو القعدة، وعشر من ذي الحجة، فهي التي يقع فيها الإحرام بالحج غالبًا.

تفسير السعدي

س ٢ / علام يدل قوله تعالى: ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ ؟

يباح للمسلم أن يطلب الرزق أثناء الحج.

أخبر تعالى أن ابتغاء فضل الله بالتكسب في مواسم الحج وغيره، ليس فيه حرج إذا لم يشغل عما يجب إذا كان المقصود هو الحج، وكان الكسب حلالاً منسوباً إلى فضل الله، لا منسوباً إلى حذق العبد، والوقوف مع السبب، ونسيان المسبب، فإن هذا هو الحرج بعينه.

س ٣ / ورد في الآيات الحث على فعل الخيرات، بين ذلك .



﴿١١٧﴾ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَكْرَدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ النَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ

يستحب للحاج فعل الخيرات، كإطعام الطعام، وبذل المعروف؛ لاغتنام شرف الزمان والمكان، لقول الله تعالى: ﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ ﴾ .

س ٤ / بالرجوع إلى مصادر التعلم، أورد دليلاً من السنة على جواز البيع والشراء في الحج .

ج

قَالَ الْبُخَارِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنِي ابْنُ عِيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَتْ عُكَاظٌ وَمَجَنَّةٌ، وَذُو الْمَجَازِ أَسْوَاقَ الْجَاهِلِيَّةِ، فَتَأْتَمُّوا أَنْ يَتَّجِرُوا فِي الْمَوَاسِمِ فَنَزَلَتْ: {لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ} فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ .

وَلِبَعْضِهِمْ: فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ تَأْتَمُّوا أَنْ يَتَّجِرُوا، فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ.

وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ، وَغَيْرُهُ، مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانُوا يَتَّقُونَ الْبُيُوعَ وَالتَّجَارَةَ فِي الْمَوَاسِمِ، وَالْحَجِّ، يَقُولُونَ: أَيَّامُ ذِكْرِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: {لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ} .



نشاط



ما مناسبة الآيات لما قبلها ؟

قال تعالى :

﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّكَاثِينَ مَن
يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِن خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾
وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا
اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ ﴾ البقرة: ٢٠٠ - ٢٠٣

الذكر في الحج

موضوع الآيات :

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
قنا
أيام معدودات
تعجل في يومين	أي: رمى الجمار في اليومين الأولين فقط من أيام التشريق.
ومن تأخر

فوائد وأحكام:

- ١- فضل ذكر الله تعالى، ومشروعية ختم الطاعات به، جبراً للنقص، ولتكون كالحاتم على العمل.
- ٢- بيان ما كان عليه أهل الجاهلية، من الاجتماع للفخر بالآباء والإكثار، من ذكرهم إذا قضاوا مناسكهم، خلافاً لمراد الله من الحج، الذي هو قصد بيته الحرام تلبية لله وحده لا شريك له.
- ٣- فضل المداومة على قول: ﴿ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾
- ٤- المؤمن يسأل الله خيري الدنيا والآخرة، وهذا من كمال الإسلام وشموله.
- ٥- مشروعية الإكثار من ذكر الله، وتكبيره أيام التشريق.

نشاط (١)



ما الجامع بين قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ ﴾ وقوله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ ؟

.....

.....

نشاط (٢)



بين وجه الربط بين قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ وقوله سبحانه: ﴿ وَأَبْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ﴾ .

.....

.....

نشاط (٣)



ضع إشارة (√) أمام الخيار الصحيح فيما يلي :

الكلمة	صحيحة ودلت عليها الآيات	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	غير صحيحة
يستحب المبيت بمنى أيام التشريق .			
يشرع ختم كل شوط بقول : ﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ﴾			
التفاخر بالآباء من أعمال الجاهلية .	√		
•		√	
•			√
•			

• يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه .

التقويم



س ١ / ما معنى قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ ؟

س ٢ / الناس في الدعاء نوعان ، بيّن ذلك من خلال الآيات .

س ٣ / هل (أو) الواردة في قوله تعالى : ﴿ فَأذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾

بمعنى الشك ؟ بالرجوع إلى تفسير ابن كثير بيّن ذلك .

س ٤ / بين متى يبدأ وقت ذبح الأضحية ومتى ينتهي ؟

س ١ / ما معنى قوله تعالى: ﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ ؟

تعجل في يومين | أي: رمى الجمار في اليومين الأولين فقط من أيام التشريق.

{فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ} أي: خرج من "منى" ونفر منها قبل غروب شمس اليوم الثاني {فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ} بأن بات بها ليلة الثالث ورمى من الغد {فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ} وهذا تخفيف من الله [تعالى] على عباده، في إباحة كلا الأمرين، ولكن من المعلوم أنه إذا أبيع كلا الأمرين، فالمتأخر أفضل، لأنه أكثر عبادة.

س ٢ / الناس في الدعاء نوعان، بين ذلك من خلال الآيات.

المؤمن يسأل الله خيري الدنيا والآخرة، وهذا من كمال الإسلام وشموله.

فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِن خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾

أخبر تعالى عن أحوال الخلق، وأن الجميع يسألونه مطالبهم، ويستدفعونه ما يضرهم، ولكن مقاصدهم تختلف، فمنهم: {مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا} أي: يسأله من مطالب الدنيا ما هو من شهواته، وليس له في الآخرة من نصيب، لرغبته عنها، وقصر همته على الدنيا، ومنهم من يدعو الله لمصلحة الدارين، ويفتقر إليه في مهمات دينه ودنياه، وكل من هؤلاء وهؤلاء، لهم نصيب من كسبهم وعملهم، وسيجازيهم تعالى على حسب أعمالهم، وهماتهم ونياتهم،

س ٣ / هل (أو) الواردة في قوله تعالى: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾
بمعنى الشك ؟ بالرجوع إلى تفسير ابن كثير بين ذلك .

"أو" هَاهُنَا لِتَحْقِيقِ الْمُمَاتِلَةِ فِي الْخَبَرِ، كَقَوْلِهِ: ﴿فَهِيَ كَالْحَجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ [البقرة: 74] ،
وَقَوْلِهِ: ﴿يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾ [النساء: 77] ، ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ
يَزِيدُونَ﴾ [الصافات: 147] ، ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ [النجم: 9] . فَلَيْسَتْ هَاهُنَا لِلشَّكِّ
قَطْعًا، وَإِنَّمَا هِيَ لِتَحْقِيقِ الْخَبَرِ عَنْهُ بِأَنَّهُ كَذَلِكَ أَوْ أَزِيدَ مِنْهُ.

قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [قال] : كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقْفُونَ فِي الْمَوْسِمِ فَيَقُولُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ: كَانَ
أَبِي يُطْعِمُ وَيَحْمِلُ الْحَمَالَاتِ [وَيَحْمِلُ الدِّيَاتِ] . لَيْسَ لَهُمْ ذِكْرٌ غَيْرُ فِعَالِ آبَائِهِمْ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾

س ٤ / بين متى يبدأ وقت ذبح الأضحية ومتى ينتهي ؟

بدأ وقت ذبح الأضحية من بعد صلاة عيد الأضحى ، وينتهي بغروب الشمس من اليوم الثالث
عشر من شهر ذي الحجة . أي أن أيام الذبح أربعة : يوم الأضحى وثلاثة أيام بعده .



تمهيد :

المنافقون قد تعجب أقوالهم السامعين، بادعائهم الإيمان بالله ورسوله، وحلفهم على ذلك، مع أنهم من أشد الناس خصومة لرسول الله ﷺ ولدين الإسلام، وحين ينصرف أولئك المنافقون فإنهم يفسدون في الأرض، ولا يكتفون بذلك، بل يتكبرون عن قبول النصيحة ولا يستجيبون لمن يخوفهم بالله، وعلى الضد من هؤلاء المنافقين، فإن من الناس من يبيع نفسه رغبة في رضا الله تبارك وتعالى .

قال تعالى :

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ - وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَاسِقَ ﴿٢٠٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ ۚ وَلَيْسَ إِلْهَادُ ﴿٢٠٦﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعَبَادِ ﴿٢٠٧﴾ ﴾ البقرة، ٢٠٤ - ٢٠٧

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

موضوع الآيات :

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
يعجبك قوله	يسرك ما يدعيه من الإيمان بالله ورسوله .
يشهد الله على ما في قلبه	أي : يقسم بالله على أن ما في قلبه موافق للسانه .
ألد الخصام	شديد الخصومة بالباطل .
أخذته العزة بالإثم	منعته الحمية والكبر عن قبول الموعظة بسبب ذنوبه وضلاله .
يشري نفسه	يبيع نفسه لله طاعة له وجهاداً في سبيله .

فوائد وأحكام:

- ١- إن العبرة ليست بمجرد الأقوال، بل لا بد من تصديقها بالأفعال.
- ٢- خطورة المنافقين، وشدة إفسادهم في الأرض، مع ادعائهم الإصلاح.
- ٣- جمال الظاهر لا يكفي ما لم يتبعه جمال الباطن وطهارته، كما قال تعالى عن المنافقين: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ﴾
- ٤- التكبر وعدم قبول الموعدة والنصيحة من صفات المنافقين.
- ٥- عظيم أجر من باع نفسه لله طلباً لمرضاته بشرط موافقة هدي النبي ﷺ كما قال سبحانه: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقْرَأُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْنُونَ وَبِقَوْلِهِمْ وَعَدَا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْآنِ﴾ التوبة: ١١١
- ٦- الفصاحة والبيان والعلم في أمور الدنيا، لا تغني عن صاحبها شيئاً يوم القيامة، ما لم يكن مع ذلك إيمان وإخلاص ودين، كما قال سبحانه عن الكفار: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٦) يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ﴿٧﴾ الروم: ١- ٧

نشاط (١)



ما مناسبة قوله تعالى ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ لما قبلها؟

.....

.....

نشاط (٢)



بالتعاون مع زملائك، بين وجه العلاقة بين قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِشْرَارِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمُهَادُّ﴾ ، والآية (٧٢) من سورة الحج.

.....

.....

نشاط (٣)



ضع إشارة (√) أمام الخيار الصحيح فيما يلي :

الكلمة	صحيحة ودلت عليها الآيات	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	غير صحيحة
المسلم يوافق قوله فعله .			
أقوال الناس دليل على صدقهم .			
المنافق إذا خاصم فجر .			
•	√		
•		√	
•			√

• يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه .

التقويم



س ١ / بين صفات المنافقين الواردة في الآيات .

س ٢ / ما الجامع بين قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعِجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي

قَلْبِهِ - وَهُوَ الَّذِي الْخَصَاةَ ﴾ وقوله سبحانه : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾

كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ ؟

س ٣ / كيف يشري العبد نفسه ابتغاء مرضات الله ؟

س ١ / بين صفات المنافقين الواردة في الآيات .

المنافقون قد تعجب أقوالهم السامعين، بادعائهم الإيمان بالله ورسوله، وحلفهم على ذلك، مع أنهم من أشد الناس خصومة لرسول الله ﷺ ولدين الإسلام، وحين ينصرف أولئك المنافقون فإنهم يفسدون في الأرض، ولا يكتفون بذلك، بل يتكبرون عن قبول النصيحة ولا يستجيبون لمن يخوفهم بالله،

وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُ قَوْلَهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ - وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٢٠٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ إِلْمَهُادُ ﴿٢٠٦﴾

س ٢ / ما الجامع بين قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي

قَلْبِهِ ، وَهُوَ الَّذِي الْخَصَّاصِ ﴾ وقوله سبحانه : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾

كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ ؟

يجمع بينهما إحدى صفات المنافقين وهي إذا حدث كذب
لأنه يخالف قوله فعله .



إن العبرة ليست بمجرد الأقوال، بل لا بد من تصديقها بالأفعال .

س ٣ / كيف يشري العبد نفسه ابتغاء مرضات الله ؟

يبيع نفسه لله طاعة له وجهاداً في سبيله .



﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقْسِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
وَيُقْتَلُونَ وَعَدَا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ ﴾ التوبة: ١١١



نشاط



دون ما تعرفه عن فضائل آية الكرسي .

قال تعالى :

﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِرْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ ﴾ البقرة: ٢٥٥ - ٢٥٦

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

موضوع الآيات :

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
القيوم	القائم على خلقه حفظاً وتديباً .
سنة
كرسيه	هو موضع قدمي الرب جل جلاله .
لا يؤده	لا يشق عليه ولا يثقله .
لا انفصام لها	لا انفكاك لها ولا انحلال .

فوائد وأحكام:

- ١- اشتملت آية الكرسي على ثمانية عشر اسماً لله تعالى منها الظاهر ومنها المضمرة، كما اشتملت على عشر جمل، في ألوهيته تعالى وربوبيته، وأسمائه وصفاته، وعظيم قدرته.
- ٢- الإسلام واضح ببراهينه وأدلته، فلا يجبر أحد على الدخول فيه، وأهل الذمة في بلاد المسلمين لهم حقوق وعليهم واجبات؛ ويحرم الاعتداء عليهم بالقول أو الفعل.
- ٣- توحيد الله تعالى بأفعال العباد هو توحيد الألوهية، الذي رفضه مشركو مكة، مع إيمانهم بتوحيد الربوبية، الذي هو توحيد الله بأفعاله، فلم يغن ذلك عنهم من الله شيئاً.

نشاط (١)



بالتعاون مع زملائك، دون المواضع التي يشرع فيها قراءة آية الكرسي.

.....

.....

نشاط (٢)



اشتملت آية الكرسي على عشر جمل مستقلة، بين ذلك.

.....

.....

نشاط (٣)



ما الرابط بين قوله تعالى: ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ وقوله ﷺ: «والذي نفسي بيده ما السماوات السبع والأرضون السبع عند الكرسي، إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة، وإن فضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة»؟

.....

.....

نشاط (٤)



قال تعالى : ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ ، هل هذه الآية منسوخة؟ بالرجوع إلى تفسير تيسير الكريم الرحمن أو غيره، وضح ذلك .

التقويم



- س ١ / ما الصفات المنفية عن الله تعالى الواردة في الآية ؟
- س ٢ / يشترط للشفاعة المثبتة شرطان . وضح ذلك .
- س ٣ / ما المراد بالعروة الوثقى ؟
- س ٤ / ما الجامع بين قوله تعالى : ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾ والآيتين (٢٦-٢٧) من سورة الجن ؟

س ١ / ما الصفات المنفية عن الله تعالى الواردة في الآية ؟



1/1 / اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

/1

2/2 / لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ

/2

3/3

3/3 / وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ

/4

4/4 / وَلَا يَكُودُ، حِفْظُهُمَا

س ٢ / يشترط للشفاعة المشبته شرطان . وضع ذلك .



قَوْلُهُ: {مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ} كَقَوْلِهِ: {وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذِنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى} [النجم:26]

وَقَوْلِهِ: {وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى} [الأنبياء:28]
وَهَذَا مِنْ عَظَمَتِهِ وَجَلَالِهِ وَكِبْرِيَاءِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ لَا يَتَجَاسَرُ أَحَدٌ عَلَى أَنْ يَشْفَعَ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ لَهُ
ورضاه عن المشفوع .

س ٣ / ما المراد بالعروة الوثقى ؟



{فقد استمسك بالعروة الوثقى} أي: بالدين القويم الذي ثبتت قواعده ورسخت أركانه، وكان
التمسك به على ثقة من أمره،

س ٤ / ما الجامع بين قوله تعالى : ﴿ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ﴾ والآيتين
(٢٦-٢٧) من سورة الجن ؟



{عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا (٢٦) إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْأَلُكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
رَصَدًا (٢٧)} سورة الجن

الجامع بين هذه الآيات وما ورد في آية الكرسي هو إفراد الله سبحانه وتعالى بعلم الغيب وقد يوحي وحده
سبحانه لمن يشاء ببعض العلم . سبحانه وتعالى

تفسير سورة البقرة من الآية (٢٨٥) إلى الآية (٢٨٦)



تمهيد :

يمتدح الله نبيه والذين آمنوا معه، بإيمانهم بالوحي وإيمانهم بالله وملائكته وكتبه ورسله، وعدم كفرهم بأحد من الانبياء، ثم يبين سبحانه أنه لا يكلف أحداً إلا بما هو باستطاعته، وبأن المؤمنين قد دعوا ربهم أن لا يؤاخذهم بالنسيان والخطأ، وأن لا يكلفهم بأمر يشق عليهم، وبأن لا يحملهم أمراً لا يستطيعونه، فاستجاب لهم.

قال تعالى :

﴿ ءَاٰمَنَ الرَّسُوْلُ بِمَاۤ اُنزِلَ اِلَيْهِۭ مِنْ رَّبِّهِۭ ۗ وَالْمُؤْمِنُوْنَ كُلُّ ءَاٰمَنَ بِاللّٰهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهٖۙ وَكُتُبِهٖۙ وَرُسُلِهٖۙ ۗ لَا تَفَرَّقُوْا بَيْنَ اَحَدٍ مِّنْ رُّسُوْلِهٖۙ وَقَالُوْا سَمِعْنَا وَاَطَعْنَا ۗ غُفْرٰنُكَ رَبَّنَا ۗ وَاِلَيْكَ الْمَصِيْرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ اللّٰهُ نَفْسًا اِلَّا وُسْعَهَا ۗ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا اِنْ كُنَّا سَآئِئًا ۗ اَوْ اَخْطَاۤءًا ۗ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا اِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ ۗ عَلٰى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِنَا ۗ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهٖۙ ۗ وَاَعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَاَرْحَمْنَا ۗ اَنْتَ مَوْلَانَا ۗ فَانصُرْنَا عَلٰى الْقَوْمِ الْكَٰفِرِيْنَ ﴿٢٨٦﴾

البقرة: ٢٨٥ - ٢٨٦

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

موضوع الآيات :

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
لا يكلف
إلا وسعها
لا تؤاخذنا	أي : لا تعاقبنا .
إصراً	عبئاً ثقيلاً، وهو التكليف الشاق والامر الصعب .
اعف عنا	امح ذنوبنا .
واغفر لنا	استر ذنوبنا، واصفح عنا .

فوائد وأحكام:

- ١- بركة التسليم لله تعالى ولا أمره، فإن الرسول ﷺ وصحابته لما قالوا: سمعنا وأطعنا بعد نزول قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَخَافُكُمْ بِهِ اللَّهُ ﴾ البقرة: ٢٨٤ ، كافأهم الله برفع الحرج عنهم، ونفي المؤاخذة على الخطأ والنسيان، وعدم تحميلهم ما لا يطيقون.
- ٢- ثبت في صحيح مسلم أن الله -عز وجل- قد استجاب دعاء المؤمنين في هذه الآية فحين قالوا: ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ كُنَّا سَيِّئًا وَلَا نَحْنُ بِمُتَّقِينَ ﴾ الآية قال: قد فعلت.
- ٣- كفر من كذب أحدًا من رسل الله تعالى ولم يؤمن به.
- ٤- وجوب طاعة الله -عز وجل- ورسوله ﷺ والانقياد لهما، كما قال سبحانه: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَأنتُمْ تَسْمَعُونَ ﴾ الانفال: ٢٠
- ٥- الإسلام دين السماحة واليسر، حيث رفع الله الحرج عن المؤمنين، رحمة بهم، ولم يؤاخذهم على الخطأ والنسيان.
- ٦- فضل الآيتين، واستحباب قراءتهما كل ليلة، كما قال ﷺ: « من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه » [رواه مسلم] ، ومعناه: كفتاه من شر ما يؤذيه.
- ٧- على المسلمين أن يحققوا معنى ولاية الله في أنفسهم، بصدق الإيمان والتقوى، حتى يتحقق لهم النصر، كما قال سبحانه: ﴿ إِنْ تَصْرَفُوا اللَّهَ يَصْرِكُمْ وَيُنَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴾ محمد: ٧

نشاط (١)

بالرجوع إلى مصادر التعلم، بين سبب نزول الآيات.



.....

.....

نشاط (٢)

ما العلاقة بين قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ﴾ ، وقوله سبحانه:



﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ النساء: ٦٥ ؟

.....

.....

نشاط (٣)



بالتعاون مع زملائك ، دون ثلاثة من موانع إجابة الدعاء .

.....
.....

نشاط (٤)



جاء في تفسير ابن كثير: [إن المذنب محتاج إلى ثلاثة أشياء : أن يعفو الله عنه فيما بينه وبينه ، وأن يستره عن عباده فلا يفضحه به بينهم ، وأن يحفظه فلا يوقعه في نظيره] .
دون المعنى المناسب لما ورد في النص من قوله تعالى : ﴿ وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ﴾

.....
.....

التقويم



- س ١ / اذكر ثلاثة من الأحكام الدالة على قوله تعالى : ﴿ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ﴾ .
- س ٢ / ما معنى قوله تعالى : ﴿ لَا تَفْرُقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهِ ﴾ ؟
- س ٣ / ما الحكم المستنبط من قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ ؟
- س ٤ / استنبط من الآيات ما يدل على قاعدة : المشقة تجلب التيسير .

س ١ / اذكر ثلاثة من الأحكام الدالة على قوله تعالى: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ .



أخبر تعالى أن لكل نفس ما كسبت من الخير، وعليها ما اكتسبت من الشر، فلا تزر وازرة وزر أخرى ولا تذهب حسنات العبد لغيره، وفي الإتيان بـ "كسب" في الخير الدال على أن عمل الخير يحصل للإنسان بأدنى سعي منه بل بمجرد نية القلب وأتى بـ "اكتسب" في عمل الشر للدلالة على أن عمل الشر لا يكتب على الإنسان حتى يعمله ويحصل سعيه، ولما أخبر تعالى عن إيمان الرسول والمؤمنين معه وأن كل عامل سيجازى بعمله، وكان الإنسان عرضة للتقصير والخطأ والنسيان، وأخبر أنه لا يكلفنا إلا ما نطبق وتسعه

س ٢ / ما معنى قوله تعالى: ﴿لَا تَفْرُقْ بَيْنَ الَّذِينَ رُسِلُوا﴾ ؟



أخبر أنهم آمنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله، وهذا يتضمن الإيمان بجميع ما أخبر الله به عن نفسه، وأخبرت به عنه رسله من صفات كماله ونعوت جلاله على وجه الإجمال والتفصيل، وتنزيهه عن التمثيل والتعطيل وعن جميع صفات النقص، ويتضمن الإيمان بالملائكة الذين نصت عليهم الشرائع جملة وتفصيلا وعلى الإيمان بجميع الرسل والكتب، أي: بكل ما أخبرت به الرسل وتضمنته الكتب من الأخبار والأوامر والنواهي، وأنهم لا يفرقون بين أحد من رسله، بل يؤمنون بجميعهم، لأنهم وسائط بين الله وبين عباده،

س ٣ / ما الحكم المستنبط من قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ ؟

الإنسان عرضة للتقصير والخطأ والنسيان، والمؤمن يدعو ربه ليغفر له .
{ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا} والفرق بينهما: أن النسيان: ذهول القلب عن ما أمر به فيتركه نسيانا، والخطأ: أن يقصد شيئا يجوز له قصده ثم يقع فعله على ما لا يجوز له فعله: فهذان قد عفا الله عن هذه الأمة ما يقع بهما رحمة بهم وإحسانا



س ٤ / استنبط من الآيات ما يدل على قاعدة: المشقة تجلب التيسير.



رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ، عَلَى الَّذِينَ مِنْ

قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ

الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ البقرة: ٢٨٥ - ٢٨٦